والسكينة تطلق **قوله** ما بينته لان المراد فيه ولا اشكال وبرلها الا الخيل ان وقال الخيل ذكر بعد الوبر ذكر بعضهم
على الطمانينة والسكون والوقار والتواضع قال ابن خالويه لا نظير لها اي في وزنها الا قولهم على فلان
ضربيتا اي خراج معلوم وانما خص اهل الغنم بذلك لانهم غالبا دون اهل الابل في التوسع والكثرة وهما من
سبب الفخر والخيلا وقيل اراد باهل الغنم اهل اليمن لان غالب مواشيهم الغنم والله اعلم
حديث راصوا الصفوف الخ اي تلاصقوا حتى لا يكون بينكم فرج وتقدم فيه زيادة في احاديث اقيموا
صفوفكم وبجانبه علامة الصحة وتقدم معنى الخلل وضبطه ثمّ والله اعلم
حديث راصوا صفوفكم وقاربوا بينها الخ بجانبه علامة الصحة وتقدم معناه والله اعلم
حديث راى عيسى بن مريم رجلا يسرق الخ **قوله** كلا والذي لا اله الا هو في رواية كلا والذي
لا اله الا الله **قوله** كذبت عيني بالتشديد على التثنية ولبعضهم بالافراد وفي رواية وكذبت
بالتخفيف وفتح الموحدة وعيني بالافراد وفي رواية لمسلم وكذبت نفسي وفي رواية ابن طهمان وكذبت
بصري قال ابن التين قال عيسى ذلك على المبالغة في تصديق الحالف واما قوله وكذبت عيني فلم يرد
حقيقة التكذيب وانما اراد كذبت عيني في غير هذا قاله ابن الجوزي وفيه بعد وقيل انه اراد بالتصديق
والتكذيب ظاهر الحكم لا باطن الامر والا فالمشاهدة اعلى اليقين فكيف يكذب عينه ويصدق قول
المدعي ويحتمل ان يكون راه مد يده الى الشي فظن انه تناوله فلما حلف له رجع عن ظنه وقال القرطبي
ظاهر قول عيسى للرجل سرقت انه خبر جازم عما فعل الرجل من السرقة لكونه اخذ مالا من حرز في
خفية وقول الرجل كلا نفي لذلك ثم اكده باليمين وقول عيسى امنت بالله وكذبت عيني اي صدقت
من حلف بالله وكذبت ما ظهر لي من كون الاخذ المذكور سرقة فانه يحتمل ان يكون الرجل اخذ ماله فيه
حق او اذن له صاحبه في اخذه او اخذه ليقلبه وينظر فيه ولم يقصد الغصب والاستيلا قال
ويحتمل ان يكون عيسى غير جازم بذلك وانما اراد استفهامه بقوله سرقت ويكون اداة الاستفهام
محذوفة وهو سائغ كثير انتهى واحتمال الاستفهام بعيد مع جزمه صلى الله عليه وسلم بان
عيسى راى رجلا يسرق واحتمال كونه يحل له الاخذ بعيد ايضا بهذا الجزم بعينه والاول ماخوذ من
كلام القاضي عياض وقد تعقبه ابن القيم في كتابه اغاثة اللهفان فقال هذا تاويل متكلف والحق
ان الله تعالى كان في قلبه اجل من ان يحلف به احد كاذبا فدار الامر بين تهمة الحالف وتهمة بصره فرد
التهمة الى بصره كما ظن ادم صدق ابليس لما حلف له انه ناصح قلت وليس بدون تاويل القاضي في
التكلف والتشبيه غير مطابق والله اعلم واستدل به على رد الحد بالشبهة وعلى منع القضا بالعلم
والراجح عند المالكية والحنابلة منعه مطلقا وعند الشافعية جوازه الا في الحدود وهذه الصورة من ذلك
حديث رايت ليلة اسري بي موسى رجلا ادم طوالا جعدا الخ قال النووي اما طوال فبضم الطاء وتخفيف

الواو

الواو ومعناه طويل وهما لغتان واما شنوة فبشين معجمة مفتوحة ثم نون ثم واو ثم هزة ثم ها وهي قبيلة
معروفة قال ابن قتيبة في ادب الكاتب سموا بذلك من قولهم رجل فيه شنوة اي تقزز قال ويقال سموا بذلك
لانهم تشانوا وتباعدوا وقال الجوهري الشنوة التقزز وهو التباعد من الادناس ومنهم ازد شنوة
وهم حي من اليمن ينسب اليهم شناني قال ابن السكيت ربما قالوا ازد شنوة بالتشديد غير مهموز وينسب
اليهما شنوي واما قوله صلى الله عليه وسلم مربوع فقال اهل اللغة هو الرجل بين الرجلين في القامة
ليس بالطويل البائن ولا القصير الحقير وفيه لغات ذكرهن صاحب المحكم وغيره مربوع ومرتبع بفتح
البا وكسرها وربع وربعة وربعة الاخيرة بفتح البا والمراة ربعة وربعة واما قوله صلى الله عليه وسلم
في عيسى صلى الله عليه وسلم جعد ووقع في اكثر الروايات في صفته سبط الراس فقال العلما المراد
بالجعد هنا جعودة الجسم وهو اجتماعه واكتنازه وليس المراد جعودة الشعر واما الجعد في صفة
موسى صلى الله عليه وسلم فقال صاحب التحرير فيه معنيان احدهما ما ذكرناه في عيسى صلى الله عليه وسلم
وهو اكتناز الجسم والثاني جعودة الشعر قال والاول اصح لانه قد جا في رواية ابي هريرة في الصحيح
انه رجل الشعر هذا كلام صاحب التحرير والمعنيان فيه جائزان وتكون جعودة الشعر على المعنى الثاني
ليست جعودة القطط بل معناه انه بين القطط والسبط والله اعلم والسبط بفتح البا وكسرها لغتان
مشهورتان ويجوز اسكان البا مع كسر السين ومع فتحها على التخفيف كما في كتف وبابه قال اهل اللغة
السبط هو المسترسل ليس فيه تكسر ويقال في الفعل منه سبط شعره بكسر البا يسبط بفتحها سبطا بفتحها
ايضا انتهى قلت التقزز بقاف وزايين وقوله وهم حي من اليمن اي ينسبون الى شنوة وهو عبد الله
ابن كعب بن عبد الله بن مالك بن نصر بن الازد ولقب شنوة لشنان كان بينه وبين اهله والنسبة
شنوة بالهمز بعد الواو وبالهمز بغير واو والله اعلم
حديث رايت جبريل له ستمائة جناح بجانبه علامة الصحة والله اعلم
حديث رايت جعفر بن ابي طالب الخ تقدم الكلام عليه في دخلت الجنة والله اعلم
حديث رايت ليلة اسري بي على باب الجنة مكتوب الخ بجانبه علامة الحسن وتقدم الكلام عليه في
دخلت الجنة والله اعلم
حديث رايت عمرو بن عامر الخزاعي يجر قصبه في النار الخ واوله كما في البخاري عن الزهري سمعت
سعيد بن المسيب قال البحيرة التي يمنع درها للطواغيت ولا يحلبها احد من الناس والسايبة التي
كانوا يسيبونها لالهتهم فلا يحمل عليها شي قال وقال ابو هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم رايت عمرو
ابن عامر فذكره قلت وفي رواية لهما رايت عمرو بن لحي بن قمعة بن خندف زاد مسلم اخا بني كعب
هولاء وفي رواية له ابا بني كعب وفي البخاري ابو خزاعة وروى الطبراني من حديث ابن عباس
رفعه اول من غير دين ابراهيم عمرو بن لحي بن قمعة بن خندف ابو خزاعة وذكر الفاكهي من طريق عكرمة

Copyright ... University